بوريل: الانسحاب الفوضوي من أفغانستان محفز لإنشاء قوة أوروبية

المتحدث باسم «طالبان»: الحركة ستعتمد على الأموال الصينية

المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد

مسلحون مناهضون لطالبان في وادي بانشير الأفغاني

عواصم – «وكالات»: قال المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد لصحيفة لاريبوبليكا الايطالية أمس الخميس، إنه بعد انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان، ستعتمد الحركة بصورة أساسية على الأموال القادمة من الصين.

وأضاف مجاهد «الصين شريكنا الأكثر أهمية وتمثل فرصة أساسية واستثنائية لنا، لأنها على استعداد للاستثمار وإعادة بناء دولتنا».

وأوضح أن طريق الحرير الجديد، وهي مبادرة لبناء البنية التحتية، تريد من خلالها الصين زيادة نفوذها العالمي عبر فتح طرق تجارية، يحظى بتقدير بالغ من جانب حركة طالبان.

ويشار إلى أنه نتيجة استحواذ حركة طالبان على السلطة والمغادرة الفوضوية للقوات الأجنبية من مطار كابول خلال الأسابيع الأخيرة، قيدت الدول الغربية بصورة كبيرة مساعداتها المالية للأفغانستان.

وأشار المتحدث إلى أنه بمساعدة الصين، سوف تكافح طالبان لعودة اقتصادية قوية للبلاد.

وقال» بلادنا غنية بمناجم النحاس، التي بفضل الصينيين، يمكن أن تعود للعمل والتحديث. بالاضافة لذلك، تعد الصين منفذنا للأسواق في جميع أنحاء العالم».

وأكد مجاهد أنه سوف يتم السماح للنساء بالاستمرار في الدراسة في الجامعات في المستقبل. وقال إنه «سيمكن للنساء العمل كممرضات وفي الشرطة أو مساعدات في الوزارات، ولكن استبعد تولي سيدة منصب وزاري».

وأضاف» نريد استعادة علاقتنا الجيدة مع إيطاليا، ونأمل أن تعترف بلادكم بالحكومة الاسلامية». وقال «أتمنى أن يعزز هذا الحوار العلاقات الدبلوماسية والسياسية وأن تعيد إيطاليا فتح سفارتها في كابول».

من جهة أخرى اشتبكت قوات طالبان ومقاتلون موالون للزعيم المحلي أحمد مسعود في وادي بانشير بأفغانستان أمس الخميس، وقال كل جانب إنه كبد الآخر خسائر فادحة في الأرواح خلال الأيام الماضية في قتال دار بآخر إقليم مقاوم لحكم طالبان.

وبعد سقوط كابول في 15 أغسطس، تجمع بضعة آلاف من مقاتلي ميليشيات محلية، وفلول الجيش الأفغاني، ووحدات القوات الخاصة في بانشير.

ويرابط هؤلاء بقيادة أحمد مسعود، نجل زعيم سابق للمجاهدين، في الإقليم الذي يشكل وادياً منحدراً يجعل من الصعب شن هجمات عليه من خارجه.

ويبدو أن جهود التفاوض على تسوية انهارت مع اتهام كل طرف الآخر بإفشال المحادثات بينما تستعد طالبان لإعلان حكومة.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن مقاتلي الحركة دخلوا بانشير وسيطروا على بعض الأراضي.

وأضاف «بدأنا العمليات بعد فشل المفاوضات مع الجماعة المسلحة المحلية، تكبدوا خسائر فادحة».

غير أن متحدثا باسم جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية، قال إن الجبهة تسيطر بالكامل على جميع الممرات والمداخل، وأنها صدت محاولات للسيطرة على منطقة شتل في مدخل الوادي.

وقال المتحدث باسم جبهة المقاومة الوطنية إن قوات الجبهة قتلت أعداداً كبيرة من مقاتلي طالبان على جبهتين منذ اندلاع الاشتباكات أول مرة في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

من ناحية أخرى قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الخميس، إن انسحاب الغرب الفوضوي من أفغانستان سيكون على الأرجح عاملاً محفزاً في محاولات الاتحاد الأوروبي لتطوير دفاعاته المشتركة، مضيفاً أنه يتعين تشكيل قوة للرد السريع في إطار ذلك.

وقال قبل اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع الاتحاد الأوروبي في سلوفينيا: «هناك أحياناً أحداث تُحفز التاريخ وتُحدث انطلاقة، وأعتقد أن أفغانستان واحدة من هذه الحالات».

وأضاف للصحافيين «الحاجة لدفاع أوروبي أكثر قوة باتت جلية أكثر من ذي قبل».

من جهة أخرى قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن خطط تقديم المساعدة العسكرية الأمريكية إلى كييف قد تكون السبب المحتمل لأفعال أوكرانيا غير المتوقعة فيما يتعلق بمحاولات حل النزاع بقوة في جنوب شرقي البلاد.

وأضاف بيسكوف، خلال لقائه مع الصحفيين على هامش أعمال «المنتدى الاقتصادي الشرقي» بحسب وكالة سبوتنيك الروسية، قائلاً «لقد لفتنا الانتباه أيضاً إلى خطط تقديم المساعدة العسكرية الأمريكية لأوكرانيا. ونعتقد أن هذا قد يكون سبباً للإجراءات غير المتوقعة من الجانب الأوكراني من حيث محاولات حل النزاع الأوكراني الداخلي بالقوة في الجنوب الشرقي».

وتابع بيسكوف قائلاً إن الكرملين لم يسمع برغبات للولايات المتحدة وجهتها إلى أوكرانيا فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقيات مينسك.

وقال بيسكوف «لم نسمع أو نر أي رغبات من واشنطن تم توجيهها إلى رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقيات مينسك. لم نر كلمة واحدة في هذا الشأن».

من جانب آخر حذر مسؤول رفيع في الأمم المتحدة من أن مخزون الغذاء في أفغانستان قد ينفد في أقرب وقت هذا الشهر، وحث المجتمع الدولي على تكثيف الدعم للبلاد.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في أفغانستان، رامز الأكبروف، في إحاطة عبر تقنية الفيديو من العاصمة الأفغانية كابول، إلى الصحافيين في المقر الدائم بنيويورك، إن الوضع الإنساني في البلاد «لا يزال متوتراً للغاية» لأن «أكثر من نصف الأطفال الأفغان لا يعرفون ما إذا كانوا سيتناولون وجبة طعام الليلة أم لا».

ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عنه القول إنه بينما لا تزال الأمم المتحدة «مصممة على تقديم المساعدة»، هناك حاجة إلى مزيد من التمويل للوصول إلى الملايين الذين يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة.

وذكر أن أكثر من نصف الأطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الشديد، وأن أكثر من ثلث المواطنين لا يحصلون على ما يكفي من الطعام.

وقال: «من المهم للغاية أن نمنع أفغانستان من الانزلاق نحو كارثة إنسانية أخرى عبر اتخاذ الخطوات اللازمة لتوفير المواد الأساسية التي يحتاجها هذا البلد في الوقت الحالي، وهي دعم خدمات الغذاء والصحة والحماية والمواد غير الغذائية، لمن هم في أمس الحاجة إليها».

وحذر من أن مخزون برنامج الأغذية العالمي قد ينفد بحلول نهاية سبتمبر.

وأضاف «لكي نحافظ على الطلب الحالي، نحتاج إلى 200 مليون دولار على الأقل لقطاع الأغذية، حتى نتمكن من توفير الغذاء للفئات الأكثر ضعفاً، والأكثر ضعفاً هم الأطفال».

من ناحية أخرى قال جونار ويجاند مدير شؤون آسيا والمحيط الهادي في المفوضية الأوروبية، إن الاتحاد الأوروبي سيحتاج إلى التعامل مع طالبان لكنه لن يتسرع بالاعتراف رسمياً بالحركة باعتبارها الحاكم الجديد لأفغانستان.

وأضاف ويجاند أن المفوضية تهدف إلى تأمين تمويل قيمته 300 مليون يورو هذا العام والعام المقبل لتمهيد الطريق لإعادة توطين حوالي 30 ألف أفغاني.

وقال المسؤول الأوروبي إن العلاقات الرسمية مع طالبان لن تتحقق إلا إذا استوفت الحركة شروطاً محددة، بما في ذلك احترام حقوق الإنسان ووصول موظفي الإغاثة دون قيود.

وقال: «ليس هناك شك لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وفي سياق مجموعة السبع، أننا نحتاج إلى التعامل مع طالبان، ونحتاج إلى التواصل مع طالبان وللتأثير على طالبان واستغلال النفوذ الذي نتمتع به».

وأضاف لأعضاء البرلمان الأوروبي في بروكسل «لكننا لن نتسرع بالاعتراف بهذا التشكيل الجديد ولا بإقامة علاقات رسمية».

وقال ويجاند إنه لم يتضح بعد ما إذا كانت طالبان ستكون قادرة على الحكم بشكل فعال، لكن بالنسبة للاتحاد الأوروبي فإن الشرط الرئيسي للعلاقات الرسمية سيكون تشكيل حكومة انتقالية شاملة وتمثل الجميع.

ورغم مرور أسبوعين على سيطرتها على العاصمة كابول، لم تعلن طالبان بعد عن تشكيل حكومة أو تكشف عن الكيفية التي تعتزم الحكم بها.

وقال ويجاند إن الشروط الأخرى للاعتراف بطالبان هي السماح بحرية خروج الأفغان الراغبين في مغادرة البلاد، والإحجام عن الانتقام ممن عملوا مع القوى الأجنبية أو الحكومة السابقة، والحيلولة دون أن تصبح أفغانستان ملاذاً للإرهابيين.

وأوضح ويجاند أن خطة المفوضية الأوروبية لتأمين 300 مليون يورو في 2021 و2022 سوف «تدعم إعادة التوطين والسماح بالدخول لاعتبارات إنسانية» من أجل إعادة توطين حوالي 30 ألف شخص.

مقتل تلميذ بإطلاق نار في مدرسة ثانوية أمريكية

عناصر من الشرطة الأمريكية في موقع الحادث

واشنطن – «وكالات»: قتل تلميذ بالرصاص في إطلاق نار وقع الأربعاء، في مدرسته الثانوية في كارولاينا الشمالية، كما أعلنت شرطة الولاية الواقعة في جنوب الولايات المتحدة.

وقالت كاترينا طومسون قائدة شرطة مدينة وينستون-سالم خلال مؤتمر صحافي إنّ قوات الأمن هرعت عند منتصف النهار إلى مدرسة «ماونت تابور» الثانوية حيث عثرت على تلميذ مصاباً بالرصاص.

أما المشتبه بإطلاقه النار والذي قالت وسائل إعلام محليّة إنّه بدوره تلميذ في الثانوية نفسها فقد وُضع عصراً قيد الحبس الاحتياطي.

وحتى مساء الأربعاء كانت الشرطة لا تزال تعمل على لمّ شمل التلامذة مع أولياء أمورهم.

وبعدما قضى التلامذة في الولايات المتّحدة القسم الأكبر من سنتهم المدرسية الماضية في منازلهم يتابعون دروسهم عن بُعد بسبب جائحة كوفيد-19، تجدّدت المخاوف هذا الأسبوع، مع بدء السنة الدراسية الجديدة، من توالي حوادث إطلاق النار في المدارس، وهي كارثة حقيقية في المجتمع الأمريكي.

ودليلاً على هذا الخطر المستمرّ، فإنّ هذا ثاني إطلاق نار يحصل في مدرسة ثانوية في ولاية كارولاينا الشمالية هذا الأسبوع.

وهذه الحوادث التي تغطيها وسائل الإعلام المحليّة نادراً ما تجد طريقها إلى وسائل الإعلام الوطنية، باستثناء تلك التي يروح ضحيتها عدد كبير من القتلى، كما حدث في مدرسة ثانوية في باركلاند بولاية فلوريدا في فبراير 2018 حين قتل 17 شخصا برصاص تلميذ مطرود من الثانوية.

وسارع حاكم الولاية روي كوبر إلى التعبير عن أسفه لما حصل.

وقال كوبر في بيان على تويتر: «للمرة الثانية هذا الأسبوع، هناك إطلاق نار في مدرسة في كارولاينا الشمالية».

وأضاف «علينا أن نعمل لضمان سلامة الطلاب والمعلّمين، والقبض بسرعة على مطلق النار وإبقاء البنادق خارج المدارس».

الهند تفرض إغلاقاً في كشمير بعد دفن زعيم انفصالي

انتشار قوات هندية في كشمير

«وكالات»: نشرت السلطات الهندية قوات وفرضت قيوداً على الاتصالات لمنع الاحتجاجات في إقليم كشمير بعد دفن السياسي الانفصالي الكبير سيد علي شاه جيلاني، في وقت مبكر أمس الخميس في سريناجار.

ودُفن جيلاني (91 عاماً) في مقبرة قريبة من منزله قبل الفجر، وقال مسؤول حكومي إن السلطات سمحت لبضع مئات بحضور جنازته منهم أفراد الأسرة والجيران.

وأضاف المسؤول «كان هناك انتشار أمني مكثف في الجنازة شمل وجود أفراد شرطة بثياب مدنية».

وتوفي جيلاني أمس الأربعاء، وقالت أسرته إنه كان متوعكاً لفترة.

وجيلاني أحد أهم الزعماء السياسيين في كشمير، ورأس لأعوام تحالف مؤتمر حرية كل الأحزاب الذي يضم القوى الانفصالية.

لكن التحالف تفكك في 2003 عندما انسحب المتشددون بزعامة جيلاني، الذي كان يطالب بانضمام كشمير إلى باكستان، بعدما قرر المعتدلون في التحالف إجراء محادثات مع الحكومة الهندية.

وظل جيلاني قيد الإقامة الجبرية في منزله لأكثر من عشرة أعوام بعدما قاد عدة احتجاجات مناهضة للهند.

وقال شاهد من رويترز إن القوات المسلحة اصطفت في الطرق حول بيت جيلاني وبقية أنحاء سريناجار، فضلاً عن نشر نقاط تفتيش إذ تسعى السلطات لمنع أي احتجاجات قد تندلع بعد وفاته.

وأضاف أن الحي التجاري الرئيسي بالمدينة ظل خالياً حيث أغلقت معظم المتاجر أبوابها وفُرضت قيود على حركة السيارات.

وقطعت السلطات خدمة الإنترنت وشبكات الهاتف المحمول في وادي كشمير منذ وقت متأخر الأربعاء.

استدعاء موظفين في مؤسسة ترامب للشهادة أمام هيئة محلفين كبرى

«وكالات»: من المتوقع أن يدلي موظفان في منظمة ترامب بشهادتيهما أمام هيئة محلفين كبرى في الأسبوع الجاري، حيث يسعى ممثلو الادعاء العام في مانهاتن للمضي قدماً في تحقيقهم الجنائي في الشؤون التجارية للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، حسب ما أفادت به مصادر مطلعة.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن المصادر أن ماثيو كالاماري جونيور، مدير الأمن في مؤسسة ترامب ونجل رئيس العمليات في الشركة، تلقى مذكرة استدعاء للإدلاء بشهادته هذا الأسبوع.

وفحص ممثلو الادعاء شقة حصل عليه كالاماري من منظمة ترامب وطريقة إدراجه لها في إقراره الضريبي، حسب المصادر.

وأوضحت المصادر أن من المتوقع أيضاً أن يمثل جيفري ماكوني، وهو مسؤول مالي بارز في مؤسسة ترامب، أمام هيئة المحلفين الكبرى مرة أخرى في الأسبوع الجاري.

وأضافت المصادر أن ماكوني، الذي أدلى بشهادته سابقاً أمام هيئة المحلفين الكبرى قبل توجيه لوائح الاتهام إلى منظمة ترامب ومديرها المالي في وقت سابق، أعد الإقرارات الضريبية الشخصية لماثيو كالاماري.